

التراث العربي

سلسلة يصدّرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

فاج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الأربعون

تحقيق

الدكتور ضياء جبر السبائي

مراجعة

الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
مَا تَمُّ يَلْتَدِمَنَّ عَلَى قَتِيلٍ^(١)
قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْبَيْتُ عَلَى غَيْرِ هَذَا
الْإِنْشَادِ، وَالصُّوَابُ فِي الْإِنْشَادِ مَا
تَقَدَّمَ، وَقَبْلَهُ^(٢):

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ أُمَمٌ طَامَ
عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَاطِ
قُلْتُ: وَهَكَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَشْعَارِ
الْهُذَلِيِّينَ، جَمَعَ أَبِي سَعِيدٍ
السُّكْرِيُّ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لَغَيْرِ الْهُذَلِيِّ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
(وَوَغَيْةٌ مِنْ خَيْرٍ)، أَيْ: (نُبْذَةٌ
مِنْهُ). وَفِي التَّكْمِلَةِ: نُبْذًا مِنْهُ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ: مِنْ خَيْرٍ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَغَى: الْحَرْبُ نَفْسُهَا لَمَّا فِيهَا مِنْ
الصُّوَابِ وَالْجَلْبَةِ. نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) اللسان ومادة (خمش)، والصحاح، والتكملة.
(٢) في مطبوع التاج «وصلته» والمثبت من اللسان،
وانظر شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ وبين البيتين
بيتان.

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: شَهَدْتُ الْوَغَى.
وَالْوَاغِيَّةُ، كَالْوَغَى، اسْمٌ مَخْصُصٌ.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْوَغَى: أَصْوَاتُ
التَّخَلُّلِ وَالْبَعُوضِ وَتَخَوُّ ذَلِكَ إِذَا
اجْتَمَعَتْ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْهُذَلِيِّ^(١).
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَغَى:
الْخُمُوشُ الْكَثِيرُ الطَّنِينِ، يَعْنِي:
الْبَقَّ.

وَالْأَوَاغِي^(٢): مَفَاجِرُ الدُّبَارِ، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
أَوَّلِ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ وَاجَدَهَا آغِيَّةً،
يُخَفَّفُ^(٣) وَيُثْقَلُ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْعَيْنِ هُنَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ هُنَاكَ
فَرَأَجَعَهُ.

* [وَفِي] *

(ي) * (وَفَى بِالْعَهْدِ، كَوَغَى) يَفِي
(وَفَاءً) بِالْمَدِّ فَهُوَ وَافٍ: (ضِدُّ غَدَرَ)

(١) الذي سبق وروده قريباً في هذه المادة وهو «كَانَ
وَغَى...» وفق رولية الأصمعي «المحكم ٦/
٤٦».

(٢) [قلت: في العين ٤٥٧/٤ الأواغي: تشغل
وتخفف، مفاجر الدُّبَارِ في المزارع - ع].

كما في الصَّحاح.

وقال عَيْرُهُ: الْوَفَاءُ: مُلَازِمَةُ طَرِيقِ
الْمُؤَاسَاةِ، وَمُحَافَظَةُ عَهْدِ الْخُلَطَاءِ،
(كَأَوْقَى). قال ابنُ بَرِّي: وَقَدْ
جَمَعَهُمَا طَفِيلُ الْعَنُويِّ فِي بَنِي
وَاجِدٍ فِي قَوْلِهِ:

أَمَّا ابْنُ طَوَاقٍ فَقَدْ أَوْقَى بِذِمَّتِهِ
كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا^(١)

قال شَمِيرٌ: يُقَالُ: وَفَى وَأَوْقَى،
فَمَنْ قَالَ: وَفَى فَإِنَّهُ يَقُولُ: تَمَّ،
كَقَوْلِكَ: وَفَى لَنَا فُلَانٌ، أَيْ: تَمَّ
لَنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَغْيِرْ.

وَوَفَى هَذَا الطَّعَامُ قَفِيرًا، أَيْ: تَمَّ
قَفِيرًا. وَمَنْ قَالَ: أَوْقَى، فَمَعْنَاهُ:
أَوْفَانِي حَقِّي، أَيْ: أَتَمَّهُ، وَلَمْ
يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ أَوْقَى

(١) اللسان، والمصباح (غير معزوفيه).

[قلت: انظر ديوان طفيل - زيادات / ١٤١.
ونقله المحقق عن الحماسة البصرية /
١٣٩، وانظر الكامل / ٧١٨، والخصائص /
٣٧٠، ٣١٦/٣، وشرح المفضل / ٤٢/١.
ع.]

الْكَيْلَ، أَيْ: أَتَمَّهُ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ
شَيْئًا. قال أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا رَدَّ بِهِ
عَلَى شَمِيرٍ: الَّذِي قَالَ شَمِيرٌ فِي:
وَفَى وَأَوْقَى بَاطِلٌ، لَا مَعْنَى لَهُ،
إِنَّمَا يُقَالُ: أَوْفَيْتُ بِالْعَهْدِ، وَوَفَيْتُ
بِالْعَهْدِ. وكلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
يُقَالُ مِنْ هَذَا فَهُوَ بِالْأَلْفِ. قال
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾^(١)،
﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ﴾^(٢)، وَيُقَالُ: وَفَى
الشَّيْءُ وَوَفَى الْكَيْلُ، أَيْ: تَمَّ،
وَأَوْفَيْتُهُ^(٣) أَنَا، أَيْ: أَتَمَمْتُهُ. قال
الله: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾^(٤). انتهى.
(و) وَفَى (الشَّيْءُ وَفِيًّا، كَصُلِّي)،
أَيْ: (تَمَّ وَكَثُرَ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
(فَهُوَ وَفِيٌّ وَوَافٍ)، بِمَعْنَى وَاجِدٍ.
وفي الصَّحاح: الْوَفِيُّ الْوَافِي.
انتهى. وكلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ
فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ، (و) مِنْهُ: وَفَى

(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٠.

(٣) في مطبوع الناج «ووافيته» والمثبت من
المخطوط واللسان.

(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٨١.

كَقَوْلِكَ: وَفَى لَنَا فُلَانٌ، أَيْ: تَمَّ
لَنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَغْدِرْ.

وَوَفَى هَذَا الطَّعَامُ قَفِيزًا، أَيْ: تَمَّ
قَفِيزًا. وَمَنْ قَالَ: أَوْفَى، فَمَعْنَاهُ:
أَوْفَانِي حَقِّي، أَيْ: أَتَمَّهُ، وَلَمْ
يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَذَلِكَ أَوْفَى

(١) اللسان، والمصباح (غير معزو فيه).

[قلت: انظر ديوان طفيل. زيادات / ١٤١.

ونقله المحقق عن الحماسة البصرية /

١٣٩، وانظر الكامل / ٧١٨، والخصائص /

٣٧٠، ٣١٦/٣، وشرح المفضل / ١/ ٤٢.

ع.]

وَأَوْفِيهِ أَيْ: أَيْ. الْمَمْنَةُ. قَالِ

اللَّهُ: ﴿أَوْفُوا الْكَيْلَ﴾^(٤). انتهى.

(و) وَفَى (الشَّيْءُ وَفِيًا، كَصُلِّي)،

أَيْ: (تَمَّ وَكَثُرَ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(فَهُوَ وَفِيٌّ وَوَافٍ)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَفِي الصُّحَاكِ: الْوَفِيُّ الْوَافِي.

انتهى. وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ

فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ، (و) مِنْهُ: وَفَى

(١) سورة المائدة، الآية: ١.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٠.

(٣) في مطبوع التاج «ووافيته» والمثبت من
المخطوط واللسان.

(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٨١.

(الذَرْهَمُ المِثْقَالُ): إذا (عَدَلَهُ)، فهو وافٍ. قال شيخنا: وفي لحن العوام لأبي بكر الزُّبَيْدِيِّ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: ذَرْهَمٌ وافٍ: للزائد وَزْنُهُ، وإنما هو الذي لا يَزِيدُ ولا يُنْقُصُ، وهو الذي وَفَى بِزَنْتِهِ^(١)، أي: فلا يُقَالُ: وَفَى، أي: كَثُرَ وَرَادَ. وَقَدْ يُقَالُ: إِنَّهُ يَصْدُقُ عَلَى الزَّائِدِ أَنَّهُ وَفَى بِزَنْتِهِ. فتأمل.

(وَأَوْفَى عَلَيْهِ: أَشْرَفَ) واطْلَع، ومنه حديث كعب بن مالك: ^(٢) «أَوْفَى عَلَى سُلْعٍ».

(و) أَوْفَى (فَلَانًا حَقَّهُ): إذا (أَعْطَاهُ وَاثِبًا، كَوَفَاهُ) تَوْفِيَةً. نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ. وقال غيره: أي: أَكْمَلَهُ لَهُ، (وَوَافَاهُ) مُوَافَاةً كَذَلِكَ، وقد جاءَ فَاعَلْتُ بِمَعْنَى: أَفْعَلْتُ وَقَعَلْتُ في حُرُوفٍ بِمَعْنَى وَاجِدٍ: تَعَاهَذْتُ الشَّيْءَ وَتَعَاهَذْتُهُ، وَبَاعَدْتُهُ وَأَبْعَدْتُهُ،

(١) لحن العوام (تحقيق د. رمضان ٢١٠)، (باختلاف في بعض الألفاظ).
(٢) [قلت: انظر النهاية واللسان. ع].

وَقَارَبْتُ الضَّيِّقَ وَقَرَّبْتُهُ، وهو يُعَاطِيَنِي الشَّيْءَ وَيُعْطِيَنِي، ومنه المُوَافَاةُ الَّتِي يَكْتُبُهَا كُتَّابُ دَوَاوِينِ الْخَرَاجِ فِي حِسَابَاتِهِمْ^(١)، (فَاسْتَوْفَاهُ وَتَوَفَّاهُ) أي: لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا، فهُمَا مُطَاوِعَانِ لِأَوْفَاهُ وَوَفَّاهُ وَوَفَّاهُ.

(و) من المجاز: أَذْرَكْتُهُ (الْوَفَاةُ)، أي: (الْمَوْتُ) وَالْمَيِّتَةُ.

وَتَوَفَّيَ فُلَانًا: إِذَا مَاتَ.

(وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ) عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا (قَبَضَ) نَفْسَهُ، وفي الصحاح: (زَوْجَهُ). وقال غيره: تَوَفَّيَ الْمَيِّتَ: اسْتِيفَاءُ مُدَّتِهِ الَّتِي وَفِّتَ لَهُ وَعَدُّ أَيَّامِهِ وَشُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ فِي الدُّنْيَا، ومنه قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا﴾^(٢)، أي: يَسْتَوْفِي مُدَّةَ أَجَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا، وقيل: يَسْتَوْفِي تَمَامَ

(١) في مطبوع التاج ومخطوطه «حساباتهم» والمثبت من اللسان.
(٢) سورة الزمر، الآية: ٤٢.

عَذَابِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَأَمَّا تَوْفِي
النَّائِمِ فَهُوَ اسْتِيفَاءُ وَقْتِ عَقْلِهِ
وَتَمْيِيزِهِ^(١) إِلَى أَنْ نَامَ.

وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿قُلْ
يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ﴾^(٢)، قال: هو
مِنْ تَوْفِيَةِ الْعَدَدِ، تَأْوِيلُهُ أَنْ^(٣)
يَقْبِضَ أَرْوَاحَكُمْ أَجْمَعِينَ، فَلَا
يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ، كَمَا تَقُولُ: قَدْ
اسْتَوْفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ، وَتَوَفَّيْتُ مِنْهُ
مَالِي عَلَيْهِ، تَأْوِيلُهُ: أَنْ^(٤) لَمْ يَبْقَ
عَلَيْهِ شَيْءٌ^(٥). وَقَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا يُتَوَفَّوهُمْ﴾^(٥)
قال الزجاج^(٦): فِيهِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -
وَجْهَانِ: يَكُونُ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يُتَوَفَّوهُمْ سَأَلُوهُمْ

عِنْدَ الْمُعَايِنَةِ، يَغْتَرِفُونَ^(١) عِنْدَ
مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ؛ لِأَنَّهُمْ
قَالُوا لَهُمْ: ﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا﴾^(٢)، أَيْ:
بَطَلُوا وَذَهَبُوا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ^(٣)
مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يُتَوَفَّوهُمْ، فَيَكُونُ
﴿يَتَوَفَّوهُمْ﴾ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
عَلَى ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا: يُتَوَفَّوهُمْ
عَذَابًا، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ: قَدْ قَتَلْتُ
فُلَانًا بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ،
وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا
هُوَ بِحَيِّتٍ﴾^(٤) قَالَ^(٥): وَيَجُوزُ أَنْ

(١) [قلت: في مطبوع التاج: وتميزه، وما أثبت من
اللسان. ع.]
(٢) سورة السجدة، الآية: ١١.
(٣) في مطبوع التاج «أَي» والمثبت من المخطوطة
واللسان، وفي معاني القرآن «أَنَّهُ».
(٤) معاني القرآن ٢٠٥/٤.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ٣٧.
(٦) [قلت: انظر معاني القرآن ٢/٣٣٥ - ٣٣٦.
ع.]

(١) [قلت: في معاني القرآن: ليعرفون... ع.]
(٢) سورة الأعراف، الآية: ٣٧.
(٣) [قلت: في معاني القرآن: رسلنا ملائكة
العذاب... ع.]
(٤) سورة إبراهيم، الآية: ١٧.
(٥) [قلت: نص الزجاج: وجائز - وهو أضعف
الوجهين - أنهم يتوفون عذبهم، والله أعلم.
والمصنف لا ينقل عن معاني الزجاج، ولكنه
ينقل نص اللسان عنه. ع.]

لِسَانُ الْعَرَبِ

للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم
ابن منظور الأفریقی المصری

المجلد الخامس عشر

دار صادر
بيروت

قال المتخل المذلي :

كانت وفي الحشوش ، بجانيه ،
وفي ركب أميم قوي هياط
وهذا البيت أورده الجوهري :

كان وفي الحشوش ، بجانيه ،
ماتيم يَلْتَدِمُنْ على قتيل

قال ابن بري : البيت على غير هذا الإنشاء ؛ وأنشده
كما أوردهه :

وفي ركب أميم قوي هياط

قال وقيله :

وماء قد وَرَدَتْ أميم طام ،
على أوتجائه ، وَجَلَّ العَطَاط

ومنه قيل للحرب وفي لما فيها من الصوت والجلجلة .
ابن الأعرابي : الوقي الحشوش الكثير الطنين يعني
البنق ، والأواقي : مغابير الماء في الديار والمزارع ،
واحدتها آقية ، يخفف ويثقل هنا ، ذكرها صاحب العين
ولا أدري من أين جعل لامها واواً والياء أولى بها
لأنه لا اشتقاق لها ولفظها آياء ، وهو من كلام أهل
السواد لأن المزة والغب لا يجمعان في بناء كلمة
واحدة . ابن سيده في ترجمة وقي : الوقي الصوت
والجلجلة ، قال يعقوب : فيه بدل من غين وفي أو غين
وفي بدل منه ، والله أعلم .

وفي : الوفاة ضد الغدر ، يقال : وفي بعهده وأوفى بعهده .

قال ابن بري : وقد جمعها طقبيل التنويري في بيت

١ قوله « أورده الجوهري » وكذا الأزهري أيضاً في ج ٢ ص ١
واعترض الصاغاني على الجوهري كما اعترضه ابن بري .

٢ قوله « والأواقي مغابير الخ » عبارة الحكم : الأواقي مغابير
الماء في الديار . وعبارة التهذيب : الأواقي مغابير الديار في
المزارع ، وهي عبارة الجوهري .

واحد في قوله :

أما ابن طوقر فقد أوفى بذيته
كما وفي بقلاصير الشجر حادياً
وفي يفي وفاة فهو وافي . ابن سيده : وفي بالعهد
وفاة ، فأما قول المذلي :

إذ قدّموا مائة واستأخروا مائة
وقبلاً ، وزادوا على كالتينهما عدداً

فقد يكون مصدر وفي مسوعاً وقد يجوز أن يكون
قياساً غير مسوع ، فإن أبا علي قد حكى أن الشاعر
أن يأتي لكل فعل يفعل وإن لم يسمع ، وكذلك
أوفى . الكسائي وأبو عبيدة : وقيت بالعهد وأوقيت
به سواء ، قال شمر : يقال وفي وأوفى ، فمن قال وفي
فإنه يقول ثم كقولك وفي لنا فلان أي ثم لنا
قولته ولم يغير ، وفي هذا الطعام قبيراً ؛ قال
الخطيب :

وفي كليل لا ييب ولا يكثر

أي ثم ، قال : ومن قال أوفى فعناه أوفاني حقه أي
أنته ولم ينقص منه شيئاً ، وكذلك أوفى الكليل
أي أنه ولم ينقص منه شيئاً . قال أبو الهيثم فبا ردة على
شمر : الذي قال شمر في وفي وأوفى باطل لا معنى
له ، إنما يقال أوقيت بالعهد ووقيت بالعهد .
وكل شيء في كتاب الله تعالى من هذا فهو
بالألف ، قال الله تعالى : أوفوا بالعقود ، وأوفوا بعهدي ؛
ويقال : وفي الكليل وفي الشيء أي ثم ، وأوقيت
أنا ألسنته ، قال الله تعالى : وأوفوا الكيل ؛ وفي الحديث :
فمردت بقوم ففرض سيفاهم كئلاً ففرضت
وقت أي ثمت وطالت ؛ وفي الحديث : ألتت
لثنيها رافية أعينها وآذانها . وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ، أنه قال : إنكم وقيتهم سبعين أمّة أنتم

تخيرنا وأكرمنا على الله أي ثبت العدة سبعين
أمة بكم. ووقى الشيء وقى على فعله أي تم
وكرر. والوقى: الوافى. قال: وأما قولهم وقى لي فلان
بما تحمين لي فهذا من باب أوقيت له بكذا وكذا
ووقيت له بكذا؛ قال الأعشى:

وقيتك ما أوقي الرقاد بجار

والوقى: الذي يعطي الحق ويأخذ الحق. وفي
حديث زيد بن أرقم: وقيت أدنك وصدق الله
حديثك، كأنه جعل أدنك في الشاع كالضامة
يتصدق ما حكيت، فلما زل القرآن في تحقيق ذلك
الحبر صارت الأذن كأنها وافية بضامها خارجة من
التهبة فما أدته إلى اللسان. وفي رواية: أوفى الله
بأذنه أي أظهر صدقه في إخباره عما سمع أذنه،
يقال: وقى بالشيء وأوقى ووقى بمعنى واحد.
ورجل وفي وميلاً: ذو وفاء، وقد وقى بتدريه
وأوفاه وأوقى به؛ وفي التنزيل العزيز: يؤفون
بالتنذر. وحكى أبو زيد: وقى نذره وأوفاه أي
أبلغه، وفي التنزيل العزيز: ولإبراهيم الذي وقى
قال الفراء: أي بلغ، يريد بلغ أنا لبست تنور
وازودة وزر أخرى أي لا تحمل الزودة ذنب
غيرها؛ وقال الزجاج: وقى لإبراهيم ما أمر به وما
امتنع به من ذنب ولده فعزم على ذلك حتى قده الله
بذنب عظيم، وامتنع بالصبر على عذاب قومه وأمر
بالاحتشام، قبل: وقى، ومعى أبلغ من وقى
لأن الذي امتنع به من أعظم المحن. وقال أبو
بكر في قولهم الزم الوفاء بمعنى الوفاء في اللغة
المخلقة الشريف العالي الرقيق من قولهم: وقى
الشعر فهو وافيه إذا زاد؛ ووقيت له بالعهد أي
ووافيت أوافي، وقولهم: ارتضى من الوفاء باللقاء

أي بدون الحق؛ وأنشد:

ولا حظي الثناء ولا الحيس

والثؤافة: أن ثوافي إنساناً في الميعاد، وثوافيتنا
في الميعاد ووافيت فيه، وثوقى المدة: بلغها
واستكملها، وهو من ذلك. وأوقيت المكان:
أنته؛ قال أبو ذؤيب:

ألا دي إذا أوفى من الأرض مربياً

لأبي سبيع، لو أجاب، بصير

أوفى: أشرف وآتي، وقوله ألا دي أي كلما أشرفت
على مربيل من الأرض فاديت يا دار ابن أمك،
وكذلك أوقيت عليه وأوقيت فيه. وأوقيت
على شرف من الأرض إذا أشرفت عليه، فإنا
موف، وأوقى على الشيء أي أشرف؛ وفي حديث
كعب بن مالك: أوقى على سلع أي أشرف
واطلع. ووافى فلان: أتى.

وتوافى القوم: توافوا. ووافيت فلاناً بكان
كذا.

وقى الشيء: كثر؛ وقى ريش المحتاج فهو
وافى، وكل شيء بلغ تمام الكمال قد وقى وتم،
وكذلك درهم وافى يعني به أنه يزن مثقالاً،
وكيل وافى. ووقى الدرهم المثقال: عادته،
والوافى: درهم وأربعة دنانير؛ قال بشر: بلغني
عن ابن عينة أنه قال الوافى درهم ودانقان، وقال
غيره: هو الذي وقى مثقالاً، وقبل: درهم وافى
وقى يزنه لا زيادة فيه ولا نقص، وكل ما تم من
كلام وغيره قد وقى، وأوقيت أنا؛ قال قبلان
الزبيعي:

أوقيت الزرع وقوق الإباء

وعده إلى مفعولين، وهذا كما تقول: أعطيت الزرع

ومنت ، وقد تقدم الفرق بين التام والوفاء .
والوافي من الشعر : ما استوفى في الاستعمال
عدة أجزائه في هائوته ، وقبل : هو كل جزء يمكن
أن يدخله الزحاف فسلم منه .

والوفاء : الطول ، يقال في الدعاء : مات فلان وأنت
بوفاء أي بطول عمر ، تدعو له بذلك ، عن ابن
الأعرابي . وأوفى الرجل حقه ووفاء إياه بمعنى :
أكسبته له وأعطاه وإيفاء . وفي التنزيل العزيز :
ووجدناه عند وفاء حسابه . ووفاء هو منه
واستوفاه : لم يدع منه شيئاً . ويقال : أوفيت
حقه ووفيت أجره . ووفى الكيل وأوفاه :
أنه . وأوفى على الشيء وفيه : أشرف . وإنه
ليفاء على الأشراف أي لا يزال يوفي عليها ،
وكذلك الحبار . وغيره ميفاء على الإكام إذا كان
من عادة أن يوفي عليها ، وقال حبيب الأرقط يصف
الحبار :

غيران ميفاء على الزنون ،
حدّ الرضيع ، أولي أولون
لا خطيل الرجوع ولا قرون ،
لاحق بطن يقرأ سبين

ويروى : أحقب ميفاء ، والوفى من الأرض :
الشرف يوفى عليه ، قال كثير :

وإن طويت من دونه الأرض واشترى ،
لنكتب الرياح ، وقبها وحفوها
واليفى والميفاء : منصرون ، كذلك . التهذيب :
الميفاء الموضع الذي يوفي فوقه البازي لإيناس الطير
أو غيره ، قال رؤبة :

أبلغ ميفاء رؤوس فوره
فوه قال رؤبة الخ ، كلها بالامل .

واليفى : طبق الثور . قال وجل من العرب
لطباخه : خلب ميفاك حتى ينضج الزودة ،
قال : خلب أي طبق ، والزودة : الشواء .
وقال أبو الخطاب : البيت الذي يطبخ فيه الأجر
يقال له اليفى ، وروي ذلك عن ابن شبل .
وأوفى على الحسين : زاد ، وكان الأصمعي يكره
ثم عرقه .

والوفاء : المتبىة . والوفاء : الموت . وثوقى
فلان وثوقاً الله إذا قبض نفسه ، وفي الصحاح :
إذا قبض روحه ، وقال غيره : ثوقى الميت
استيفاء مدته التي وثقت له وعدة أيامه وشهوره
وأعوامه في الدنيا . وثوقيت المال منه واستوقيت
إذا أخذته كله . وثوقيت عدّة القوم إذا عدلتهم
كلهم ، وأشد أبو عبيدة لمطور الوبري :

إن بني الأزد ليسوا من أحد ،
ولا ثوقاهم قريش في العدد

أي لا يجعلهم قريش تمام عددهم ولا تستوفيهم
عددهم ، ومن ذلك قوله عز وجل : الله يستوفي
الأنفس حين موتها ، أي يستوفي مدّة آجالهم في
الدنيا ، وقبل : يستوفي تمام عددهم إلى يوم القيامة ،
وأما ثوقى التام فهو استيفاء وقت عقله وغيره
إلى أن تام . وقال الزجاج في قوله : قل يستوفاكم
ملك الموت ، قال : هو من ثوقية العدد ، تأويله
أن يفيض أو يحكم أجمعين فلا ينقص واحد منكم ،
كما تقول : قد استوفيت من فلان وثوقيت منه مالي
عليه ، تأويله أن لم يبق عليه شيء . وقوله عز وجل : حتى
إذا جاءتهم ألسننا يستوفونهم ، قال الزجاج : فيه ،
والله أعلم ، وجهاً : يكون حتى إذا جاءتهم ملائكة
الموت يستوفونهم سألوم عند المعاينة فيعرفون

Maut ko tawaffi kiyu kehte hae?

عند موتهم أنهم كانوا كافرين ، لأنهم قالوا لهم أين ما كنتم تدعون من دون الله ؟ قالوا : ضلوا عنا أي بطلوا وذهبوا ، ويجوز أن يكون ، والله أعلم ، حتى إذا جاءهم ملائكة العذاب يتوفونهم ، فيكون يتوفونهم في هذا الموضع على ضربين : أحدهما يتوفونهم عذاباً وهذا كما تقول : قد قُتِلْتُ فلاناً بالعذاب وإن لم يمُت ، ودليل هذا القول قوله تعالى : ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ، وقال : ويجوز أن يكون يتوفونهم عذاباً ، وهو أضغاث الوجع ، والله أعلم ، وقد وافاه حمامه ، وقوله أنتهه ابن جني :

لست النيامة ، يوم توفي مضطرب ،
قامت على مضرب وحرق قيامها

أراد : توفي ، فأبدل الواو فاء كقولهم فاء وتوابعها وتوابعها ، فبين جعلها فواعة .

التهديب : وأما المرافاة التي يكتبها كتاب دواوين الخراج في حساباتهم فهي مأخوذة من قولك أوتيتته حقه وتوتيتته حقه ووافيتته حقه ، كل ذلك بمن : أنشئت له حقه ، قال : وقد جاء فاعلت بمن أفعلت وفعلت في حروف بمن واحد . يقال : جارية متاعاة ومنعة ، وضاغلت الشيء وأضغلتته وضغنته بمن ، وتعاهدت الشيء وتعهذته وباعدته وبعده وأبعدته ، وقاربته الصبي وقربنته ، وهو يعاطيني الشيء ويعطيني ، قال بشر بن أبي خازم :

كان الأنصبيّة قامَ فيها ،
طسّر دلالها ، رشا موافي

قال الباعلي : موافي مثل مناجي ، وأنته :

وسكانا وافلك ، يوم لقيتها
من وحش وجرة ، عافد مشرب

وقيل : موافي قد وافى جيشه جسم أمه أي حاز منها .

والوفاء : موضع ، قال ابن حنزة :

فالشجاعة فالصالح فالأفنا
قد قسنا فعاذب فالفاء

وأوفى : اسم رجل .

وفي : وقفة الله وقفاً ووقاية وواقية : حاشة ، قال أبو مقبل المذلي :

فعاذ عليك إن كنت خطاً ،
رواقية كواقية كليلاب

وفي الحديث : فوفى أحدكم وجهه البارء وقبيلتي أبيه إذا حشنته وشترته عن الأذى ، وهذا اللفظ خبر أريد به الأمر أي ليتر أحدكم وجه النار بالطاعة والصدقة . وقوله في حديث معاذ : وثوق كرائم أموالهم أي تجنبها ولا تأخذها في الصدقة لأنها تكثر على أصحابها وتغزو ، عند الوسطة لا العالي ولا الشازل . وثوقش وانكس بمنى ، ومنه الحديث : ثبته وثوقه أي استبقو نفسك ولا تثرخصها لتلف وتغرّو من الآفات وانكسها ، وقول مهذبل :

ضربت صدرها إليّ وقالت :
يا عديت ، لقد وثقتك الأواقي

بما أراد الواو في جمع واقية ، فهز الواو الأولى . ووقاه : حاشه . ووقاه ما يكثر . ووقاه : حباه منه ، والتخفيف أعلى . وفي التزويل العزيز : فواقهم الله عزّ

قوله : ضربت الح ، هذا البيت له الجوهري وإن سيده إلى مهبل . وفي التنكية : وليس بيت لمبل ، والله لأخيه عدي لمي مهلاً . ولبل بيت :
خليا من ظباء وجرة لطر يديها في ظفر الأوراق
أراد بها امرأة : عبا بالظاء فأجرى عليها أوصاف الظباء .

Maut ke alawa bhi ma'na

Azab pura dena!

مِفْتَاحُ كِتَابِ أَلْفَاظِ الْقُرْآنِ

تأليف
العلامة الراغب الأصفهاني
المتوفى في حدود ٤٢٥ هـ

تحقيق
صفوان عدنان داوودي

وفى

اتَّفَقَ لِفَلَانٍ خَيْرٌ، وَاتَّفَقَ لَهُ شَرٌّ. وَالتَّوْفِيقُ تَحْوُهُ
لَكِنَّهُ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [هود/ ٨٨]،
وَيُقَالُ: أَنَا لِنَبِيٍّ هَلَالٍ وَمِيقَاتِهِ^(١). أَي: حِينَ
اتَّفَقَ إِهْلَالُهُ.

وفى

الوَافِي: الَّذِي بَلَغَ التَّمَامَ. يُقَالُ: بَرَّهْمٌ وَافٍ،
وَكَيْلٌ وَافٍ، وَأَوْفَيْتُ الْكَيْلَ وَالزُّوزَنَ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ﴾ [الإسراء/ ٣٥]، وَفَى
بِعَهْدِهِ بَقِي وَفَاءً، وَأَوْفَى: إِذَا تَمَّ الْعَهْدُ وَلَمْ
يَنْقُضْ حِفْظَهُ، وَاشْتَقَّاقُ صِدْقِهِ، وَهُوَ الْعَدْرُ بِذَلِكَ
عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ التَّرْكُ، وَالْقُرْآنُ جَاءَ بِأَوْفَى. قَالَ
تَعَالَى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾
[البقرة/ ٤٠]، ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾
[النحل/ ٩١]، ﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى﴾
[آل عمران/ ٧٦]، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا
عَاهَدُوا﴾ [البقرة/ ١٧٧]، ﴿يُوفُونَ بِالنَّخْرِ﴾
[الإنسان/ ٧]، ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾
[التوبة/ ١١١]، وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِسْرَاهِيمَ الَّذِي
وَفَى﴾ [الحج/ ٣٧]، فَتَوَفَّيْتُهُ أَنَّهُ بِذَلِكَ الْمَجْهُودُ
فِي جَمِيعِ مَا طَوَّلَ بِهِ، مِمَّا أَشَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:
﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ﴾ [التوبة/ ١١١]، مِنْ بَذْلِهِ مَالَهُ
بِالْإِنْفَاقِ فِي طَاعَتِهِ، وَبَذْلِهِ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ

نَفْسِهِ لِلْقُرْبَانِ، وَإِلَى مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: ﴿وَفَى﴾
أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ
بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾ [البقرة/ ١٢٤]، وَتَوَفَّيْتُ الشَّيْءَ:
بَذَلْتُهُ وَأَفْبَاهُ، وَاسْتَيْفَازَةً: تَنَاوَلْتُهُ وَأَفْبَاهُ. قَالَ تَعَالَى:
﴿وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾
[آل عمران/ ٢٥]، وَقَالَ: ﴿وَأَنَّمَا تُؤَفَّقُونَ
أَجُورَكُمْ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]، ﴿ثُمَّ تُوفَى كُلُّ
نَفْسٍ﴾ [البقرة/ ٢٨١]، ﴿إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ
أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر/ ١٠]، ﴿مَنْ كَانَ
يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا تُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ
فِيهَا﴾ [هود/ ١٥]، ﴿وَمَا تَنفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ﴾ [الأنفال/ ٦٠]، ﴿فَوَفَّاهُ
حِسَابَهُ﴾ [النور/ ٣٩]، وَقَدْ خَبَّرَ عَنِ الْمَوْتِ
وَالنُّومِ بِالتَّوْفَى، قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ
حِينَ مَوْتِهَا﴾ [الزمر/ ٤٢]، ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم
بِالنَّوْلِ﴾ [الأنعام/ ٦٠]، ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ
الْمَوْتِ﴾ [السجدة/ ١١]، ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
ثُمَّ يَتَوَفَّاكُم﴾ [النحل/ ٧٠]، ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ
الْمَلَائِكَةُ﴾ [النحل/ ٢٨]، ﴿تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا﴾
[الأنعام/ ٦١]، ﴿أَوْ تَتَوَفَّيَكُمُ﴾ [يونس/ ٤٦]،
﴿وَتَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران/ ١٩٣]،
﴿وَتَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾ [الأعراف/ ١٢٦]، ﴿تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا﴾ [يوسف/ ١٠١]، ﴿يَا عِيسَى ابْنِي
مَرْيَمَ تَوَفَّاكَ وَزَافَعْتُ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران/ ٥٥]، وَقَدْ

(١) انظر المجمل ٩٣٢/٤، وعمدة الحفاظ: وفى.

وقب - وقت

قيل: توفّي دفعه واختصاص لا توفّي موت. قال ابن عباس: توفّي موت، لأنه أمانته ثم أخيه^(١). وقب الوقت كالنقرة في الشيء، ووقب: إذا دخل في وقب ومنه وقبت الشمس: غابت. قال تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ [العلق/ ٣] والإيقاب: تنغيه، والوقيب: صوت قنب^(٢) الدابة، وقبه، وقبه^(٣).

وقت

الوقت: نهاية الزمان المفروض للعمل، ولهذا لا يكاد يقال إلا مقيداً نحو قولهم: وقت كذا: جعلت له وقتاً. قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ [النساء/ ١٠٣]. وقوله: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ﴾ [المرسلات/ ١١]. والميقات: الوقت.

وقد - وقد

وقد

يقال: وقبت النار تَقْدُ وقوداً ووقداً، والوقود يقال للخطيب المجهول للوقود، ولما حصل من اللهب. قال تعالى: ﴿وَقُودُوا النَّاسَ وَالْجِبَاةَ﴾ [البقرة/ ٢٤]، ﴿أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾ [آل عمران/ ١٠]، ﴿النَّارُ ذَاتُ الْوُقُودِ﴾ [البروج/ ٥] واستوقدت النار: إذا ترشخت لإيقادها، وأوقدتها. قال تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة/ ١٧]، ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ [الرعد/ ١٧]، ﴿فَأَوْقَدَ لِي يَا هَامَانَ﴾ [القصص/ ٣٨]، ﴿نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ﴾ [الهمزة/ ٦] ومنه: وقنة الصيف أشد حراً^(١)، وأقعد فلان غصياً. ويستعار وقد وأقعد للحرب كاستعارة النار والاشتعال، ونحو ذلك لها. قال تعالى: ﴿كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

Hazrat Eisa alaihis Salam ki **توفي** khas qism ki hae!

عَمَلَةُ الْحِفَاظِ

فِي تَفْسِيرِ أَشْرَفِ الْأَلْفَاظِ
مُجَمَّ لُغَوِيٍّ لِأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تأليف
الشيخ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم
المعروف بالسمين الحلبي
المتوفى سنة ٥٧٥٦ هـ

تحقيق
محمد باسل عيون السود

للجزء الرابع

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فبذل ماله في الإنفاق في قرى الضيفان، وبذل ما هو أعز من نفسه وهو ولده حيث أمثل أمره عز وجل على هيئة لا يطيقها البشر البتة من ذبحه له بيده. وأي شيء أعظم من هذه الترقية؟ ومنه في المعنى: ﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن﴾ [البقرة: ١٢٤] وقد قيل في هذه الآية معنى آخر، وهو أن إبراهيم التزم ألا يسأل غير ربه. فلما رفع في المنجنيق ليرمى في النار اعترضه جبريل عليه السلام وقال له: لك حاجة؟ فقال: أما إليك فلا. فهذا توفيقه. وأنشدني بعضهم في هذا المعنى بحرم الخليل عليه السلام، والشعر للواوي الدمشقي من قصيدته المشهورة: [من البسيط]

١٨٢٨- قالت لطيف خيال زارني ومضى: بالله صفة ولا تنقص ولا تزيد (١)
فقال: خلقت لو مات من ظمياً وردته عن ورود الماء لم يبرد
قالت: صدقت وفاء الحب عادته يا برد ذاك الذي قالت على كيدي

وقال هذا المنشد: إن ابن الجوزي، حين ذكر قصة الخليل أنشد الأبيات وهو حسن جداً.

وتوفية الشيء: بذله وإفياً. واستيفاءه: تناوله وإفياً. ومنه قوله تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ﴾ [الزمر: ٧٠] ﴿الذين إذا اكشأوا على الناس يستوفون﴾ [المطففين: ٢]. وسمي الموت واليوم توفياً لأنهما استيفاء مدة. قال تعالى: ﴿الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها﴾ [الزمر: ٤٢]. وقوله: ﴿والذين يتوفون منكم﴾ [البقرة: ٢٣٤] أي يموتون، وقرأ بفتح الباء (٢)، وتوفى بها: يتوفون أجالهم. وهذه القراءة تبطل حكاية عن الشعبي أنه قال له رجل وهو في جنازة: من المتوفى؟ فقال الشعبي: الله تعالى، قاله الرمخسري وفيه نظر لجواز أن هذه القراءة لم تبلغ الشعبي لا سيما وهي شاذة.

قوله تعالى: ﴿إني متوفيك﴾ [آل عمران: ٥٥] قيل: توفى رفعة لا موت. وعن ابن عباس: إنه توخى موت فإنه أمانه ثم أحياه. وقال: فيه تقديم وتأخير تقديره: رافعك إلي ومتوفيك. قال: وقد تكون الوفاة قبضاً وليست بموت. يقال: توفيت حقي من فلان

(١) ديوانه ٢٦٦.

(٢) فرا على وعاصم (متوفون) البحر المحيط ٢/ ٢٢٢.

قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾ [آل عمران: ٥٥] قيل: تُوَفِّي رفعة لا موت. وعن ابن عباس: إنه تَوَخَّى مَوْتِ فَإِنَّهُ أَمَاتَهُ ثُمَّ أَحْيَاهُ. وقال: فيه تقديم وتأخير تقديره: رافعك إلي ومتوفيك. قال: وقد تكون الوفاة قبضاً وليست بموت. يقال: تُوَفِّيتُ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ

(١) ديوانه ٢٦٦.

(٢) قرا علي وعاصم (يتوَفَّون) البحر المحيط ٢/ ٢٢.

واستوفيته بمعنى. وقال آخرون: «مَتَوَفَّيكَ» أي مستوفٍ كونك في الأرض. وقال القتيبي: قابضك من الأرض من غير موت؛ وهذا قول الفراء المتقدم. قوله: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ [الأنعام: ٦٠] فهذه التوفية إماتة. ومنه قولُ ذي الرُّمَّة: [من الوافر]

الغريبين في القرآن والحديث

تصنيف

العلامة أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي صاحب الأزهري
المتوفى سنة ٥٤٠١

تحقيق ودراسة

أحمد فريد الزبيدي

قرّظ

أ.د/ محمد الشريف

قدّم له وراجع

أ.د/ فتحي مجازي

وفي كتاب وائل بن حجر: «ومن زنى من بكر فاصقبوه»^(١) هكذا أي
اضربوه والصقع الضرب: «واستوفضوه عاماً»^(٢) أي غربوه وانفروه واطردوه
وأصله من قولك استوفضت الإبل: إذا تفرقت في رعيها.
[٢١١/ب] ومنه: «قيل للأخلاق الأوفاض»^(٣) قال بعضهم: المستوفض السافر من
الذعر ومنه قول ذي الرمة:

* مستوفض من بات النفر مشهور *

كأنه طلب وفضه أي عدوه يقال: وفض وأوفض إذا عدا.

(وفه)

في الحديث: «في كتاب كتبه ﷺ لأهل نجران لا يحرك راعب عن رهبانيته
ولا وافته عن وفه»^(٤) رواه نقله الحديث وافته بالساق والصواب بالفاء، وقال
الليث: الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصراني الذي فيه صليهم بلغة أهل
الجزيرة، وقال ابن الأعرابي: هو الواهف، وكأنهما لغتان.

(وفا)

قوله تعالى: «إني متوفيك»^(٥) قال القراء: تقديم وتأخير أي رافعك إلى
ومتوفيك قال: وقد تكون الوفا قبضاً ليس بموت فقال: توفيت حقى من فلان
واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره: متوفيك أي مستوف كونك في الأرض وقال
القيسي: قابضك من الأرض من غير موت.

قوله تعالى: «يتوفاكم بالليل»^(٦) أي ينيصكم، والوفاة النوم هاهنا قال ذو
الرمة:

- (١) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
- (٢) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
- (٣) ذكره ابن الجوزي في غريبه (٤٧٨، ٢) وابن الأثير (٢١١/٥).
- (٤) ذكره ابن الجوزي في غريب الحديث (٤٧٨/٢) وابن الأثير في النهاية (٢١١/٥).
- (٥) سورة آل عمران آية (٥٥).
- (٦) سورة الأنعام آية (٦٠).

Do bar zikr ke maut ka ma'na nahi!!! Agar ma'na maut to taqdeem aur
takheer wali baat.

تحفۃ الأریب

بما فی القُصَرَاتِ مِنَ الْغَرِیبِ

تألیف
الشیخ أشیر الدین أبی حیان الأندلسی
المتوفى سنة ۷۶۵ هـ

تحقیق
سمیر المجدوب

المکتب الاسلامی

Is me bhi lafz **توفی** ka ma'na pura karna

وطي : « وَطَأَ » (١) : قبلماً (٢).
وفي : « يَتَوَقَّكُمُ » (٣) : من تَوَقَّى « العَدُوَّ واستيفائه.
وشي : « لَأَشِيَّةٌ » فيها : لا لَوْنٌ فيها سيوى لون جلدِها.

-
- (١) « وَطَأَ » : المزمّل ٧٣ آية ٦.
(٢) راجع مادة « وَطَأَ » . المائدة ساقطة في طوب.
(٣) « يَتَوَقَّكُمُ » : الانعام ٦ آية ٦٠ . يونس ١٠ آية ١٠٤ . النحل ١٦ آية ٧٠ . المجدة ٣٢ آية ١١.
(٤) في الأصل : نوافٍ والتصويب من طوب.
(٥) « لَأَشِيَّةٌ فيها » : البقرة ٢ آية ٧١.

الرد على الجهمية والزنادقة

فيما شكوا فيه من متشابه القرآن
وتأولوه على غير تأويله

تأليف

أعلام أهل السنة والجماعة

أحمد بن حنبل

توفي سنة ٢٤١ هـ

رحمه الله

تحقيق

صبري بن سلامة شاهين

دار الثبات للنشر والتوزيع

وقالوا: كيف قال: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾.

وقال في آية أخرى: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾.

فشكوا في القرآن من أجل ذلك^(١).

أما قوله: ﴿إِنَّا مَعَكُمْ﴾ فهذا في مجاز اللغة^(٢)، يقول الرجل للرجل: إنا سنجري عليك رزقاً، إنا سنفعل بك كذا.

وأما قوله: ﴿إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى﴾ فهو جائز في اللغة، يقول الرجل الواحد للرجل: سأجري عليك رزقاً، أو سأفعل بك خيراً^(٣).

قال الإمام أحمد رحمه الله: وكذلك الجهم^(٤) وشيعته، دعوا الناس إلى المنشابه^(٥) من القرآن والحديث، فضلوا وأضلوا بكلامهم

Majaz ka wujood Qur'an me purane ahle ilm ke nazdeek

الناس في البلاغ

تأليف
أبي القاسم جارا الله محمد بن عمر بن أحمد الرنخشي
المتوفى سنة ٥١٨ هـ

تحقيق
محمد باسيل عيونسود

الجزء الثاني
المحتوى:
فأد - يهم

مشتورات
محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وقال بشر: [من الوافر]

كَأَنَّ الْأَتْحَمِيَّةَ قَامَ فِيهَا
لِحَسَنِ دَلَالِهَا رَشَاءً مُوَافِي^(١)

مفاجيء؛ وقال آخر: [من الكامل]

وَكَأَنَّ مَا وَاثَاكَ يَوْمَ لَقِيَتْهَا
مِنْ وَحْشٍ وَخَجَرَةٍ عَاقِدٌ مَتَرِبٌ^(٢)
وَأَوْفَى عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ: أَشْرَفَ.

ومن المجاز: أَوْفَى عَلَى الْمَائَةِ إِذَا زَادَ عَلَيْهَا.

وَوَافَيْتُ الْعَامَ: حَجَجْتُ. وَتُوفِّيَ فُلَانٌ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ

تَعَالَى، وَأَدْرَكَتْهُ الْوَفَاةُ.

* وَقَب: وَقَب اللَّيْلِ، وَظِلَامٌ وَقَبٌ. وَوَقَبَتْ

وَالْقَحَّةُ، وَقَدْ وَقَحَّ وَتَوَقَّحَ، وَرَجُلٌ مُوَقَّعٌ وَمُوقَّحٌ:
كَذَبَتْهُ الْبَلَايَا حَتَّى اسْتَحْكَمَ. وَبَعِيرٌ مُوَقَّعٌ: مَكْدُودٌ
بِالْعَمَلِ.

* وَقَدَّ: وَقَدَّتِ النَّارُ وَقُوداً وَقُوداً، وَاتَّقَدَتْ
وَتَوَقَّدَتْ، وَأَوْقَدْتُهَا وَوَقَدْتُهَا وَاسْتَوْقَدْتُهَا،
وَرَفَعْتُهَا بِالْوَقُودِ، وَهَذَا مَوْقِدُ النَّارِ وَمَوْقَدُهَا
وَمُسْتَوْقَدُهَا، وَمَا أَكْثَرُ هَذَا التَّوَقُّدِ! وَهُوَ النَّارُ.

وَزَنَدٌ مِيقَادٌ: سَرِيعُ الْوَزْيِ. وَوَقَفْنَا قَرِيباً مِنْ
الْمِيقَدَةِ: وَهِيَ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عَلَى قُرْحٍ كَانَ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ يَوْقِدُونَ عَلَيْهَا النَّارَ.

ومن المجاز: طَخَنَهُمْ وَقْدَةُ الصَّيْفِ. وَوَقَدَّ

التراث العربي

سلسلة يصدّرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

فاج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الأربعون

تحقيق

الدكتور ضياء جبر السبائي

مراجعة

الدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

يَكُونُ يَتَوَقَّوْنَ عِدَّتَهُمْ، وهو أَضْعَفُ
الْوَجْهَيْنِ. والله أعلم.

(و) من المَجَازِ: (وَأَفَيْتُ العام)

أَي: (حَجَجْتُ). نُقِلَ الزَّمَحْشَرِيُّ،

صَارَتِ الْمُوَافَاةُ عِنْدَهُمْ اسْمًا

لِلحَجِّ. كما قالوا: نَزَلْتُ، أَي:

أَتَيْتُ مِنَى. قاله الصَّاعِغِيُّ.

(و) وَأَفَيْتُ (القَوْمَ: أَتَيْتُهُمْ)، كَأَنَّهُ

أَتَاهُمْ فِي الْمِيعَادِ، (كَأَوْفَيْتُهُمْ)،

(وَالْمُورِفِيَّةُ)، كَمُخِيسِنَةٍ. وفي

التَّكْمِلَةِ: بَقَّتْح المِيم: (ة) قُرْبَ

بِلَادٍ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ^(١). فِيهَا

نُحَيْلَاتٌ، نُقِلَ الْحَقْصِيُّ عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ. قاله ياقوت.

(و) الْمُؤَفِّيَّةُ (كُمُحَدَّثَةٍ: اسْمٌ طَبِئَةٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَائِكِنِهَا وَسَلَّمْ)،

كَأَنَّهُا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا اسْتَوْفَتْ

حَظَّهَا مِنَ الشَّرَفِ.

(١) لَمْ تَرِدِ «المؤففة» فِي التَّكْمِلَةِ (وَفِي).

[قُلْتُ: الَّذِي جَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ: الْمُؤَفِّيَاتُ، كَذَا

جَمَعَ مَوْفِيَةً. فَلَعَلَّ هَذَا مَا أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ. ع.]

(وَالْوَفَاءُ) مَمْدُودٌ: (ع) فِي شِعْرِ

الْحَارِثِ بْنِ جَلْزَةَ. عَنْ ياقوت.

قُلْتُ: هُوَ قَوْلُهُ:

فَالْمُحَيَّاءُ فَالضُّفَاخُ فَأَغْنَا

قُ فِنَاقٍ فَعَاذِبْتُ فَالْوَفَاءُ^(١)

(وَالْمِيفَاءُ)^(٢)، كِمِخْرَابٍ، كَذَا فِي

الشُّيْخِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَقْصُورٌ، كَمَا

هُوَ نَصُّ التَّهْدِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ: (طَبَّقُ

التَّشْوِيرِ). قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ

لَطَبَّاحُهُ: خَلَبَ مِيفَاكَ حَتَّى يَنْضَجَ

الرَّوْدَقُ، قَالَ: خَلَبَ أَي: طَبَّقُ،

وَالرَّوْدَقُ: الشَّوَاءُ، (و) أَيْضًا: (إِزَّةٌ

تُوسَعُ لِلخُبْزِ)، أَي: لَخُبْزِ الْمَلَّةِ،

(و) أَيْضًا: (بَبِثْتُ يُطَبِّخُ فِيهِ

(١) دِهْرَانُ الْحَارِثِ بْنِ جَلْزَةَ ٢٠، وَبُشْرُ الْقَصَائِدِ

الْعَشْرِ لِلتَّبْرِيزِيِّ/ ٢٩٢، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ياقوت فِي

(فَنَاقٍ) وَهُوَ فِي مَادَّةِ (فَنَقَ) بِالسَّانِ وَالتَّكْمِلَةِ

وَالْعَبَابِ، وَسَبَقَ فِي (فَنَقَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

وَمِخْطُوطِهِ «فَنَان».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ

«وَالْمِيفَاءُ»، أَي: مَقْصُورٌ، وَوَرَدَ فِي التَّكْمِلَةِ

الْمَطْبُوعَةِ مَمْلُودًا.

[قُلْتُ: انْظُرِ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لِلْقَالِي/ ٤٦١

- ٤٦٢ الْمِيفَاءُ. ع.]